Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كتاب
إدارة الثقافة العامة
وزارة التربية والتعليم بمصر

موجز تاريخ العالم

تأليف
هـ. ج. ويلز

ترجمة
عبد العزيز توفيق جاويد

مراجعة
محمد مأمون نجا

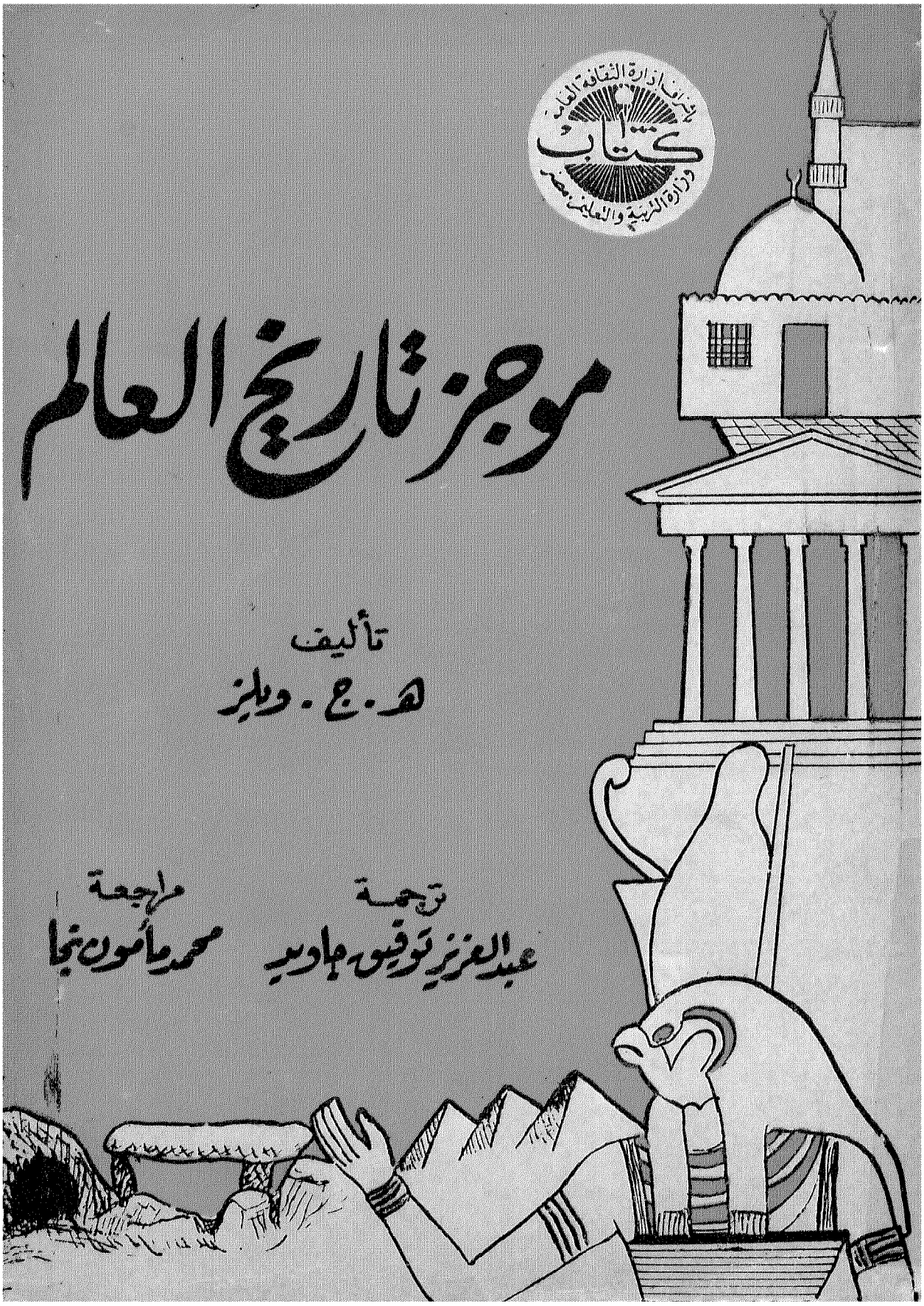

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اهداءات ٢٠٠٢

الشيخ/ عبد العزيز توفيق جاويد

شيخ المترجمين- القاهرة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

موجز تاريخ العالم

تأليف

هـ. ج. ويلز

ترجمة

عبد العزيز توفيق جاويد

مراجعة

محمد مأمون نجا

ملتزمة الطبع والنشر
مكتبة النهضة المصرية
لأصحابها حسن محمد وأولاده
٩ شارع عدلي باشا بالقاهرة

صفحة

٢٠٤ الفصل الرابع والأربعون : عهد عظمة العرب
٢١٠ الفصل السادس والأربعون : الحروب الصليبية وعصر السيادة البابوية
٢٨٢ الفصل السابع والأربعون : الأمراء المعارضون والصدع الأعظم
٢٣٦ الفصل الثامن والأربعون : فتوح المغول
٢٤١ الفصل التاسع والأربعون : النهضة الفكرية للأوروبيين
٢٥٠ الفصل الخمسون : إصلاح الكنيسة اللاتينية
٢٥٤ الفصل الحادى والخمسون : الإمبراطور شارل الخامس
٢٦٢ الفصل الثانى والخمسون : عصر تجارب سياسية وملكيات عظمى وبرلمانات وجمهوريات بأوربا
٢٧٥ الفصل الثالث والخمسون : إمبراطوريات الأوربيين الجديدة فى آسيا وما وراء البحار .
٢٨٠ الفصل الرابع والخمسون : حرب استقلال أمريكا
٢٨٦ الفصل الخامس والخمسون : الثورة الفرنسية وعودة الملكية فى فرنسا
٢٩٣ الفصل السادس والخمسون : السلم الأوربى المقلقل بعد سقوط نابليون
٢٩٨ الفصل السابع والخمسون : نمو العرفان المادى
٣٠٧ الفصل الثامن والخمسون : الانقلاب الصناعى
٣١١ الفصل التاسع والخمسون : تطور الآراء السياسية والاجتماعية المعاصرة
٣٢٣ الفصل الستون : امتداد رقعة الولايات المتحدة
٣٣١ الفصل الحادى والستون : ألمانيا تصبح دولة عظمى
٣٣٤ الفصل الثانى والستون : الإمبراطوريات الجديدة الناشئة وراء البحار بفضل السفن البخارية والسكك الحديدية
٣٤٠ الفصل الثالث والستون : العدوان الأوربى على آسيا ونهوض اليابان
٣٤٥ الفصل الرابع والستون : الإمبراطورية البريطانية فى ١٩١٤
٣٤٨ الفصل الخامس والستون : عصر التسليح فى أوربا والحرب العظمى ١٩١٤-١٩١٨
٣٥٤ الفصل السادس والستون : النظام الجديد بالروسيا
٣٦٢ الفصل السابع والستون : عصبة الأمم

صفحة

٣٦٧ الفصل الثامن والستون : إخفاق عصبة الأمم
٣٧٩ الفصل التاسع والستون : الحرب العالمية الثانية
٣٩٣ الفصل السبعون : أزمة التكيف البشرى
٣٧٩ الفصل الحادى والسبعون : من ١٩٤٠ إلى ١٩٤٤ العقل البشرى فى أقصى توتره
٤١٤ جدول تاريخى زمنى
٤٢٨ فهرس أبجدى للكتاب

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

محتويات الكتاب

صفحة

ز فهرس الخرائط

ط مقدمة المترجم

م مقدمة المؤلف

٣ الفصل الأول : العالم والفضاء

٦ الفصل الثانى : العالم والزمان

٩ الفصل الثالث : بدايات الحياة

١٢ الفصل الرابع : عصر الأسماك

١٥ الفصل الخامس : عصر مستنقعات الفحم

١٩ الفصل السادس : عصر الزواحف

٢١ الفصل السابع : الطيور الأولى والثدييات الأولى

٢٧ الفصل الثامن : عصر الثدييات

٣١ الفصل التاسع : القرود والقردة العليا وأشباه الإنسان

٣٦ الفصل العاشر : الإنسان النياندرتالى والروديسى

٤١ الفصل الحادى عشر : الإنسان الحقيقى الأول

٤٥ الفصل الثانى عشر : الفكر البدائى

٤٩ الفصل الثالث عشر : بدايات الزراعة

٥٤ الفصل الرابع عشر : حضارات العصر الحجرى الحديث البدائية

٦٠ الفصل الخامس عشر : سومر ومصر فى العصور الأولى ونشأة الكتابة

٦٤ الفصل السادس عشر : الشعوب المترحلة البدائية

٦٨ الفصل السابع عشر : أول الشعوب البحرية

٧٣ الفصل الثامن عشر : مصر وبابل وآشور

٧٩ الفصل التاسع عشر : الآريون البدائيون

صفحة

٨٣ الفصل العشرون : الإمبراطورية البابلية الأخيرة وإمبراطورية دارا الأول
٨٩ الفصل الحادى والعشرون : تاريخ اليهود القديم
٩٥ الفصل الثانى والعشرون : كهان وأنبياء فى بلاد اليهودية
٩٩ الفصل الثالث والعشرون : الإغريق
١٠٥ الفصل الرابع والعشرون : الحرب بين الإغريق والفرس
١٠٩ الفصل الخامس والعشرون : بلاد الإغريق إبان مجدها
١١٢ الفصل السادس والعشرون : إمبراطورية الإسكندر الأكبر
١١٦ الفصل السابع والعشرون : متحف الإسكندرية ومكتبتها
١٢١ الفصل الثامن والعشرون : حياة جوتاما بوذا
١٢٦ الفصل التاسع والعشرون : الملك آسوكا
١٢٨ الفصل الثلاثون : كونفوشيوس ولاهوتسى
١٣٣ الفصل الحادى والثلاثون : ظهور روما على مسرح التاريخ
١٣٨ الفصل الثانى والثلاثون : بين روما وقرطاجنة
١٤٣ الفصل الثالث والثلاثون : نمو الإمبراطورية الرومانية
١٥٤ الفصل الرابع والثلاثون : بين روما والصين
١٦٠ الفصل الخامس والثلاثون : حياة الرجل العادى فى عهد الإمبراطورية والرومانية القديمة
١٦٦ الفصل السادس والثلاثون : التطورات الدينية فى ظلال الإمبراطورية الرومانية
١٧٢ الفصل السابع والثلاثون : تعاليم يسوع
١٧٧ الفصل الثامن والثلاثون : تطور المسيحية المذهبية
١٨٢ الفصل التاسع والثلاثون : البرابرة يشطرون الإمبراطورية إلى شطرين : شرقى وغربى
١٨٧ الفصل الأربعون : الهون ونهاية الإمبراطورية الغربية
١٩٢ الفصل الحادى والأربعون : الإمبراطوريتان البيزنطية والساسانية
١٩٧ الفصل الثانى والأربعون : أسرتا « سوى ، وتانج » بالصين
٢٠٠ الفصل الثالث والأربعون : محمد والإسلام

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

موجز تاريخ العالم

مقدمة المترجم

كان طبيعياً وقد ترجمت « المعالم » أن يتجه الفكر إلى شقيقه « الموجز » . ذلك أن « المعالم » ليس سفرا يسجل التاريخ ويدون أحداثه فحسب بل هو قوة دافعة تكاد تجعله من صناع التاريخ ، فهو بما جمع من دعوات ومذاهب وتعاليم من بنات أفكار مؤلفه ، يعد من الصور التى تتحول عندها أحداث هذا الكوكب . وبحسب القارىء ما به من تبصرة لمن حجب عنه البصر بأمور الدنيا ، وتنوير لمن أحاطت به سدفة الظلمات ، بحسبه ما فيه من إحاطة شاملة بأحداث هذا الكوكب الذى عليه نعيش ، تعده إقليما واحداً بل قطراً واحداً ، استغفر الله بل قرية واحدة ، يجب أن يقوم فيها من التكافل والتحاب والتعاطف ما يقوم فى كل ريف ، ويجب أن يزول منه من أسباب الخلاف والتنافر ما ينبغى أن يزول من الريف السعيد الذى ترفرف عليه ألوية الوئام . وبحسب القارىء أيضاً ما بالكتاب من نظرة عملية بيولوجية إنسانية إلى سكان هذه الدنيا ترجو أن تعمهم المساواة والإخاء والصفاء ، فلا أبيض ولا أصفر ولا أسود ولا أسمر ولا استعمارى ولا مستعمر ولا استغلالى ولا مستغل ، بل الكل فى حظ الحياة سواء . والرزق والثمرات وركاز الأرض وخيراتها قسمة بين الجميع ، وقسمة عادلة لا قسمة ضيزى .

كان طبيعياً وقد ترجم المعالم بما حوى من ذم لدول الغرب خاصة بريطانيا وفرنسا ونعى على سوء تدبيرها ، وضيق أفق رجالها وقلة درايتهم بطبائع البشر وسوء استغلالهم للموارد البشرية ؛ أقول كان طبيعياً أن يتجه الفكر إلى هذا الموجز الذى تجده بين يديك عسى أن يفيد به من لم يقع كتاب المعالم فى يده .

كان هذا الموجز عندى مذ كنت طالباً بمدرسة المعلمين ، تراودنى نفسى على ترجمته وتأبى ظروفى إلا أن تحول دون ذلك . بل لقد حالت الظروف دون مطالعته كله . وإن ألممت به فى بعض ما تيسر لى من وقت الفراغ إلمامات وصلت بين نفسى وبين مؤلفه العظيم إلى أن حانت الساعة السعيدة التى اتصلت فيها به منذ ١٩٤٠ حين

ترجمت المعالم ، فخالطت آراء الكاتب منذ ذلك الوقت منى مهجة اللحم والدم ، وإذا هى قطعة من حياتى الفكرية . وبفضل هذا المؤلف العظيم بات قطعة من حياتى الإيمان بالمجالس النيابية الدستورية . وجرى فى العروق مجرى الدم الإيمان بالحرية الفردية والحرية العامة ، وذلك فضلا عما كان يخالط الروح بطبيعة الحال من كره الإنجليزى الذى كان منذ حداثتنا يغتصب السلطان فى هذا البلد المسكين ، وفضلا عما لهجت به النفس المصرية مع المؤلف من حقد على الاستعمار والاستثمار الأجنبى والاستغلال : استغلال الأجنبى للمصرى واستغلال الغنى للفقير واستغلال الإقطاعى للضعيف .

لا عجب إذن أن تطرب النفس بالعودة إلى هـ . ج . ولز . بعد انقطاع الصلة به فترة ما بين المعالم والشروع فى نقل الموجز ، وزاد من شعور السعادة إحساسى بأنى أقرب للقارىء منهلا جديداً إن عز عليه فى المعالم ارتياده لعظم سعته ، لقد سهل عليه فى الموجز وروده ، وسرنى أنى وجدت آراء الرجل فى الكثير من الأخوين مبثوثة فى الصغير ، فعلمت أنى أقدم لقارىء العربية أفكار الرجل نفسها فى ثوب موجز أنيق يستطيع تناولهـــا منه ماعن له وقت فراغ فى ليل أو نهار ، مع يسر المأخذ وقرب المتناول ، ولا يغرنك قوله فى مقدمته إن هذا الكتاب ليس خلاصة للمعالم . إذ الواقع الذى لا مرية فيه أنه خلاصة له نظر إليها من زاوية جديدة . وإلا ففيم طرب المؤلف الجليل فى الكتابين كليهما بنشوء الحضارات وإشادته بالبدايات التى أثرت فى الثقافة والفكر الإنسانى ؟ وانظر إليه فى الكتابين كليهما وهو يدق البشائر فرحا بالكتابة وصناعة الورق ، ونشوء العلوم الحديثة على أيدى يونان ، وصمود منار العلم البطلمى بالإسكندرية ، ورفع العرب لواء الحضارة بين المحيطين . وكم تحزنه الحروب ويشقيه ما تعود به على الإنسانية من دمار ووقوف بدولاب المدنية عن التقدم ، وإذا أهازيج النصر تتثاقل أنغامها حتى لتردد فى الآذان رنات المرائى الفاجعة .

هكذا كان موقف المؤلف فى الكتابين من نابليون ومن غليوم ومن هتلر وكل مضيع لجهود البشرية مبدد لها فى أتون الحديد والنار . فإن كان القارىء العصرى الضيق الوقت يستطيع بهذا الكتاب ان يحصل تلك المعلومات ويؤمن بهذه المثل التى دعا إليها الإسلام فى أوج مجده ألا وهى الحضارة ومسايرة ركب التقدم والحرية ودعت إليها انتفاضة مصر فى عهد ثورتها الفتية عام ١٩٥٢ ، فذلك حسبى وغاية ما أرجو .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مطبعة السعادة بمصر
١٩٦٧

Bibliotheca Alexandrina
0358326